في قوله لعبده وهو اكبر سنا منه هذا
ابني وقد يعذر لحقيقه والمجاز معا
اذا كان الحكم يمتنعا كما في قوله لامرأته
هذه بنتي وهي معروفة النسب ونولد مثله
او اكبر سنا منه حتى لا ينتفع الحرمة بذلك
ابدا والحقيقة يترك بدلالة العادة
كالنذر بالصلوة والحج وبدلالة اللفظ
في نفسه كما اذا حلف لا يأكل لحما وكتوله
كل مملوك لي حر وعكسه الحلف بأكل
الفاكهة وبدلالة سياق النظم كقوله
لمن لي امرأة ان كنت رجلا وبدلالة معنى

يرجع الى المتكلم كما في يمين الغموس وبدلالة
في محل الكلام كقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات ورفع عن امتي الخطاء والنسيان
والتحريم المضاف الى الاعيان كالمحارم
والمحرم حقيقة عندنا خلافا للبعض
ويتصل بما ذكرنا حروف المعاني
قالوا والمطلق العطف من غير تعرض
لمقارنة ولا ترتيب وفي قوله لغير
الموطوءة ان دخلت الدار فانت طالق
وطالق وطالق انما تطلق واحدة
عند ابي حنيفة رحمه الله وجه هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)